

دائرة شؤون اللاجئين

حركة المقاومة الإسلامية - حماس



تقرير الاستيطان: الجنايات الدولية تحذر اسرائيل من ارتكاب جريمة حرب في الخان الاحمر

عملية ارهابية الا ان الوزير يريف ليفين المسؤول السابق في "شعبة إحباط الإرهاب اليهودي" في "الشاباك" قدر أن القتلة هم من المستوطنين.. لكن هذا كله لا يعني شيئاً بنظره وبالتالي هم ينظرون الى الفلسطينيين وحياتهم وحياتهم وحياتهم وحياتهم بانها لا تساوي شيئاً وليست ارهاباً حيث ويتعاملون وينظرون الى كل حوادث القتل والاعتداءات باستهتار ويدعمهم بذلك جهاز القضاء الاسرائيلي المنحاز للقتلة والإرهابيين. وقد حمل المكتب الوطني سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا التصعيد الخطير في اعتداءات المستوطنين وجرائمهم لاستهداف الفلسطينيين في أماكن سكنهم وداخل منازلهم، والاعتداء على ممتلكاتهم، ومحاصيلهم ما يستدعي تحركاً فورياً لوقف جرائم الاحتلال ومستوطنيه، وملاحقة ومحاسبة أفراد وعناصر الإرهاب اليهودي ومنظماته المختلفة وتقديمهم لمحاكمات دولية. وفي متابعة لملف الخان الأحمر حذرت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، إسرائيل من تهجير وهدم قرية الخان الأحمر، باعتبار أن ذلك يشكل جريمة حرب. قالت بنسودا في بيان إن "الإخلاء بالقوة يبدو وشيكاً الآن". وأضافت أن "التدمير الشامل للممتلكات دون ضرورة عسكرية، ونقل السكان في الأراضي المحتلة يشكل جرائم حرب" بموجب نظام روما الأساسي الذي أنشأ المحكمة الجنائية الدولية. ويذكر في هذا السياق أن مواجهات وقعت بين عشرات الشبان الفلسطينيين في قرية الخان الأحمر وبين قوات الاحتلال الاسرائيلية، التي اقتحمت القرية، ولكن السكان والمتضامنين تصدوا لهم، فاعتدت قوات الاحتلال عليهم، ما أدى لإصابة 7 مواطنين واعتقال 4 آخرين. كما واصلت قوات الاحتلال فرض طوق أمني مشدد حول التجمع، في حين استأنفت جرافات الاحتلال تجريف محيطه وأغرق مستوطنو "كفار أدميم" القرية بالمياه العادمة التي تسببت بأضرار كبيرة للمواطنين ومواشيهم... وفي الانتهاكات الاسبوعية التي وثقها المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان فقد كانت على النحو التالي في فترة اعداد التقرير: القدس: أصيب، الشاب المقدسي عدي عيد الحداد (19 عاماً) من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، اثر دهسه من قبل أحد المستوطنين، وهدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس منزل عائلة المواطن خليل زعاترة في قرية جبل المكبر. دون سابق انذار بحجة البناء دون ترخيص، واعتدى العشرات من جنود الاحتلال الإسرائيلي على أراضي في حي واد الربابة بحي سلوان جنوب المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة، وخلعوا الأشجار منها قبل مغادرتها. وقال أحد أصحاب الأراضي بالحي شادي سمرين إن الجنود اعتدوا على الأرض وخلعوا عشرات الأشجار غير المثمرة بمساعدة موظفين من ما يسمى "سلطة الطبيعة" الإسرائيلية، ورفعوا العلم الإسرائيلي فيها للإشارة إلى السيطرة عليها وتستهدف قوات الاحتلال أراضي سكان حي وادي الربابة التي تبلغ مساحتها عشرات الدونمات، حيث هدمت قبل سنوات عدة منازل بالحي، وخلعت الأشجار منها واعتدت على السكان واعتقلت بعضهم.. الخليل: هاجم مستوطنو مستوطنتي "رمات يشاي" و"بيت هداسا" بكلاب مسعورة عدداً من المواطنين من العائلات التي تقطن في حي تل رميدة وشارع الشهداء وسط مدينة الخليل واعتدوا بالضرب على عدد منهم. وفي اعتداء اخر هاجم مستوطنون عدداً من الشبان الفلسطينيين في تل الرميدة، وحاولوا منعهم من الوصول إلى منازلهم، وتطور الاعتداء إلى مشادات بالأيدي وضرب أحد المستوطنين الشاب حسن سعدي أبو عيشة (19 عاماً)، بمؤخرة بندقيته على رأسه، فيما استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، على معدات حفر آبار مياه، ورافعة، ومولد كهرباء في مسافر يطا في محافظة الخليل ونقلتها إلى جهة غير معلومة وتعود ملكية المعدات للمواطن حسام نعيم البركندي حمامة، والأرض التي يعمل فيها تعود ملكيتها للمواطن فريد أحمد زعل الجبور. وهدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منزلاً قيد الانشاء في قرية خلعة المي جنوب الخليل يعود للمواطن محمود شحادة أبو طه، بحجة عدم الترخيص، وخيمتين وحظيرة للأغنام في قرية سوسيا جنوب الخليل. تعودان لخضر النواجعة. وبركسا في بلدة السموع جنوب شرق الخليل في منطقة اغوين يعودان للمواطن عبد المنعم الحوامدة واقتحم مستوطنون محيط مسجد النبي يونس شمال شرق مدينة حلحول شمال الخليل. وينظم المستوطنون زيارات ليلية لمحيط المسجد بين الحين والآخر بدعوى أن لهم حقاً تاريخياً في المكان، مع أن المسجد هو وقف إسلامي خالص. بيت لحم: اقتدمت جرافات المستوطنين على شق طريق استيطاني جنوب محافظة بيت لحم، في منطقة وادي النحلة قرب قرية وادي فوكين حيث بدأ المستوطنون شق طريق يربط بين مستوطنة "إفرات" وبؤرة استيطانية قريبة، على أراضي المواطنين الفلسطينيين، في محاولة لمصادرة عشرات الدونمات المرزوعة بأشجار الكرمة. وفي بلدة الخضر جنوب بيت لحم، اقتلع مستوطني مستوطنة "أفرات" نحو 400 شجرة عنب وزيتون في أراضي يملكها المواطن إبراهيم سليمان صبيح، تقع داخل حدود مستوطنة "إفرات" جنوب بيت لحم، ووضعوا فيها خلاًيا للنحل. رام الله: أقدم مستوطنون على تقطيع نحو 90 شجرة زيتون في قرية المغير شمال مدينة رام الله. الأهالي اكتشفوا قيام مستوطنين من البؤرة الاستيطانية "عادي عاد" بتقطيع وتكسير اشجار الزيتون قبالة الموقع العسكري المحيط بالبؤرة المذكورة. غالبية الأشجار التي اعتدى عليها المستوطنون تعود للمواطن رتيب النعسان من أهالي القرية، ويرفض الاحتلال السماح للأهالي الدخول للأراضي لقطع ثمار الزيتون أو العمل بها، بحجة قربها من المستوطنة. فيما قام مستوطنون بتخريب 28 سيارة خلال الأسبوع الحالي في قرية المزرة القبلية الفلسطينية حيث تم تمزيق إطارات بعض السيارات ورش بعضها بكتابات عنصرية بالعبرية وإلى جانبها رسم لنجمة داود. نابلس: دمر مستوطنون من بؤرة "حفاد جلعاد" الاستيطانية عشرات أشجار الزيتون وسرقوا ثمارها في قرية تل بالمنطقة الخنادق جنوب غرب نابلس وتفاجأ المزارع محمد عصيدة بعد الحصول على تنسيق لثلاثة أيام لقطع الزيتون، بسرقة المستوطنين لثمار أكثر من 50 شجرة زيتون من أرضه، وتكشير 50 غرسة أخرى من أراضي المواطنين صقر أحمد عصيدة، وخالد عبد الرحمن عصيدة، وفريد سلوادي، ومصطفى محمود، وناجح عصيدة. واعتدى مستوطنون من مستوطني مستوطنة "ألون موريه" المقامة عنوة على أراضي قرى شرق نابلس، على المزارعين خلال قطع الزيتون في أراضي بلدة دير الحطب شرق مدينة نابلس حيث هاجموا قاطفي الزيتون أثناء عملهم في منطقتي "خلعة إسماعيل"، و"الجلدات" واعتدوا على المواطن أمجد خالد عودة، بالضرب المبرح، وأصابوه برضوض. وفي بورين سرق مستوطنون ثمار الزيتون من عشرات الحقول بحماية جنود الاحتلال، حيث طردوا أصحاب الأرض خلال قطع الزيتون، كما اعتدى مستوطنون من مستوطنة "شافي شمرون"، على عدد من المواطنين بالضرب، بالقرب من قرية برقة غرب نابلس. ما استدعى نقلهم الى مستشفى رفيديا الحكومي لتلقي العلاج، عرف منهم الشقيقان من قرية بزاريا المحاذية وهما: محمود ومانع سعيد حسين. وهاجم مستوطنو "جفعات رونين" المزارعين وقاطفي الزيتون، وطردهم من الأراضي ونشروا محصول الزيتون على الأرض بعد سرقة معدات يستخدمها المزارعون بقطع الزيتون، بين بلدي بورين وحوارة جنوب نابلس ورشقوا مركبات فلسطينية، بالحجارة على الشارع الرئيسي في حوارة. فيما منعت قوات الاحتلال عدداً من المزارعين من قطع الزيتون في أراضيهم المحاذية لمستوطنة

"شيلو" المقامة على أراضي قريوت جنوب شرقي نابلس، من جهة اخرى، هاجم عدد من المستوطنين المسلحين جرافة وسيارة نقل كانت قد تعطلت بالقرب من المستوطنة وقاموا بتحطيمها واعتدوا بالضرب المبرح على سائق الجرافة عارف خضر، ما ادى الى اصابته بجروح. سلفيت: نفذ مستوطنون أعمال تجريف جديدة لتوسعة مستوطنة "بروخين" المقامة على أراضي المواطنين شمال بلدة بروقين غرب سلفيت وأفاد شهود عيان في حيث واصلت عمليات تجريف وتهيئة الأرض والبنية التحتية للمزيد من البناء الاستيطاني على حساب أراضي بلدة بروقين وبلدة بديا وقرية سرطة غرب محافظة سلفيت. قلقيلية: أصيب شابان فلسطينيان، بجروح وصفت بين المتوسطة والخطيرة إثر تعرضهما للدهس بسيارة كانت تقودها مستوطنة بالقرب من مستوطنة "كرنيه شومرون" المقامة على أراضي قرية كفر لاقف شرق قلقيلية. وأظهر تسجيل فيديو التقطته كاميرات المراقبة، كيف تعرض العاملان الفلسطينيان للدهس بشكل متعمد، لدى دخولهما المستوطنة برفقة مشغلها من البوابة المطلة على طريق قلقيلية. ومنعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، المواطنين من بلدة كفر ثلث جنوب شرق مدينة قلقيلية، من الوصول الى اراضيهم المحاذية لمستوطنة "الفي منشى"، المقامة على اراضيهم حيث حرمت اكثر من 50 عائلة من البلدة من قطف ثمار زيتونهم في الاراضي المحاذية للمستوطنة، بعد ان اغلقت البوابات الزراعية المؤدية الى اراضيهم. يشار الى ان بلدة كفر ثلث تملك ما يزيد عن 3000 دونم مزرعة بالزيتون، واللوزيات في محيط المستوطنة المذكورة، فيما جرقت مجموعة من مستوطنين "حفلات جلعاد"، ما مساحته دونما ونصف الدونم من أرض إبراهيم صلاح في فرعتا البالغة مساحتها 18 دونما، ودمروا 22 شجرة زيتون مثمرة يزيد عمرها عن 60 عاما، وسرقوا محصول ثمار زيتون 60 شجرة. وتحظر سلطات الاحتلال على المزارعين الوصول الى أراضيهم المحاذية للبوابة الاستيطانية المقامة على أراضيهم، إلا مرتين في العام وقت الحراثة ووقت قطف ثمار الزيتون. الأغوار: أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن تركي فقهاء، بوقف العمل في أرضه البالغ مساحتها 20 دونما، علما أن الأرض مسجلة بـ"الطابو". كما هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، سبع منشآت سكنية وحظائر أغنام في قرية بردلة بالأغوار الشمالية، تعود ملكيتها للمواطن خالد صوافطة، ويأتي هدم المنشآت للمواطنين في الأغوار بذريعة التدريبات العسكرية لجيش الاحتلال،